S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2973
4 January 1991

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والسبعين بعد الالفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، الساعة ١٥/٠٠ (صباحا)

الرئيس	السيد بغبني أديتو نزنغيا	(زائير)
الاعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد فورونتسوف
	اكوادور	السيد باسو سرّانو
	بلجيكا	السيد نوتردام
	رومانيا	السيد مونتيانو
	زمبابوي	السيد مومبنغيغوي
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	فرنسا	السيد ديلون
	كوبا	السيد زامورا رودريغيز
	كوت ديفوار	السيد انيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هاناي
	النمسا	السيد هوهنفلنر
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد واطسن
	الهند	السيد غارئيخان
	اليمن	السيد الالفي

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : بما أن هذه هي الجلسة الرسمية الأولى لوفد بلادي ، أود أن أنقل شكرنا لكم جميعا ، وبالنيابة عنكم ، أشكر السيد الاشطل سفير اليمن ، الذي اضطلع برئاسة أعمال المجلس عن الشهر المنصرم ، وعلى الطريقة الرائعة التي أدار بها أعماله . إن مهارته الدبلوماسية معروفة ، ويساورني شعور بأنه ينبغي لنا مرة أخرى أن ننقل اليه خالص عبارات الامتنان لأنه أتاح لنا بفضل كفاءته وفعاليته تسوية مسائل بالغة الاهمية خلال شهر كانون الاول/ديسمبر .

التعبير عن الترحيب بالاعضاء الجدد في مجلس الامن وعن الشكر للاعضاء الذين غادروا مجلس الامن

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أيضا التأكيد على الاسهام البنّاء والايجابي الذي قدمه الاعضاء الذين غادروا المجلس ، وهم اثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا وماليزيا ، هذه الدول التي قدمت في السنتين الماضيتين اسهامات ايجابية جدا في أعمال المجلس ، وبالتعاون مع بقية الاعضاء فقد عملت هذه الدول على تمكين المجلس من القيام بأعماله .

وأخيرا ، أود أن أهنئ أعضاء مجلس الامن الجدد وهم اكوادور وبلجيكا وزمبابوي والنمسا والهند . وجميع هذه البلدان الخمسة معروفة بالتزامها بقضية السلم ، ونحن متأكدون أن حضورها بين ظهرانينا سيسهم في قضية السلم في العالم وسيتيح للمجلس فرصة أفضل للقيام بعمله .

إقرار جدول الاعمال

أُقر جدول الاعمال .

الحالة في الاراضي العربية المحتلة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط المجلس علما بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ من القائم بالاعمال

بالنيابة لفلسطين لدى الامم المتحدة ، وستصدر بوصفها وثيقة S/22045 ونصها كما يلي :

"يشرفني أن أطلب أن يقوم مجلس الامن ، طبقا للممارسة السابقة ، بدعوة المراقب الدائم عن فلسطين الى المشاركة في المناقشة الخاصة بالبند المعنون "الحالة في الاراضي العربية المحتلة" .

والطلب لم يقدم طبقا للمادة ٣٧ أو المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الامن ولكن اذا ووفق عليه فإن المجلس سيقوم بدعوة المراقب الدائم عن فلسطين للمشاركة ، ليس بموجب المادة ٣٧ أو المادة ٣٩ ، ولكن بنفس حقوق المشاركة المنصوص عليها في المادة ٣٧ .

هل يرغب أحد من أعضاء المجلس في الكلام حول هذا الطلب ؟

السيد واطسن (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن الولايات المتحدة ، كما كان دأبها لدى النظر في هذه المسألة ، ستطلب اجراء تصويت على هذا المقترح المعروض على مجلس الامن ، وستصوّت الولايات المتحدة ضد الطلب المقدم لسببين . أولا ، نعتقد أن المجلس لم يتلق طلبا مستوفيا للشروط اللازمة للتكلم . ثانيا ، ترى الولايات المتحدة أنه لا ينبغي منح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاذن بالمشاركة إلاّ اذا كان الطلب متمشيا مع المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس . ونرى أنه ليس من المستنسب وليس من الحكمة أن يخرج المجلس على ممارسته وقواعده .

ولنسأل أنفسنا ، نحن أعضاء المجلس ، السؤال التالي : هل القرار بالخروج على قواعد عملنا والاخلال باجراءاتنا يعزز قدرة المجلس على القيام بدور بنّاء في عملية السلام في الشرق الاوسط أم ينتقص منها ؟ يعتقد وفدي اعتقادا راسخا أن هذا القرار ينتقص من قدرة المجلس على القيام بهذا الدور .

ويعلم جميع أعضاء المجلس أن العُرف الطويل الامد جرى على أن المراقبين ليس لهم الحق في المشاركة في المجلس بناء على طلبهم . وبدلا من ذلك يجب أن تقدم دولة

(السيد واطسن ، الولايات المتحدة الامريكية)

عضو طلبا بالنيابة عن المراقب . ولا ترى حكومة بلادي اي مبرر للخروج على تلك الممارسة . وعلاوة على ذلك ، لا يوجد في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة مؤخرا ما يبرر تغيير ممارسات مجلس الامن . ومن الواضح ايضا أن قرارات الجمعية العامة لا تلزم مجلس الامن .

فقرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٣ ، الذي استهدف تغيير مركز بعثة منظمة التحرير الفلسطينية فعل ذلك ،

"دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية ووظائفها في منظومة الامم المتحدة وفقا للقرارات والممارسات ذات الصلة" . (قرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٣ ، الفقرة ٣)

فهذا القرار لا يشكل اعترافا بأية دولة باسم فلسطين . والولايات المتحدة ، شأنها شأن أي دولة عضو اخرى في الامم المتحدة ، لا تعترف بهذه الدولة .

وقد اتخذت الولايات المتحدة على الدوام موقفا مفاده انه وفقا للنظام الداخلي المؤقت لمجلس الامن ، ان الاساس القانوني الوحيد الذي يعطي المجلس بموجبه حق المشاركة لاشخاص يمثلون كيانات غير حكومية هو المادة ٣٩ . وطوال أربعة عقود أيدت الولايات المتحدة التفسير المرن للمادة ٣٩ ، وما كانت لتعترض لو أن هذه المسألة اثيرت على نحو سليم بموجب تلك المادة . لكننا نعترض على الخروج الاستثنائي على الاجراءات الاصولية . وبالتالي ، فإن الولايات المتحدة تعارض منح منظمة التحرير الفلسطينية نفس حقوق المشاركة في أعمال مجلس الامن فيما لو كانت هذه المنظمة تمثل دولة عضوا في الامم المتحدة .

إننا نؤمن بالاستماع الى جميع وجهات النظر ، ولكن ليس بطريقة تتطلب خرق القواعد . وبصفة خاصة لا توافق الولايات المتحدة على ما درج عليه مجلس الامن مؤخرا من اتباع ممارسة انتقائية تتمثل في محاولة تعزيز هيبة الذين يرغبون في المشاركة في المجلس عن طريق الخروج على النظام الداخلي .

إننا نعتبر أن هذه الممارسة الخاصة تفتقر الى الاساس القانوني وتشكل إساءة استخدام للقواعد .

لكل هذه الاسباب تطلب الولايات المتحدة طرح شروط الدعوة المقترحة للتصويت . وستصوت الولايات المتحدة بالطبع ضد الاقتراح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اذا لم يكن هناك عضو آخر من أعضاء المجلس يود أن يتكلم ، في هذه المرحلة ، سأعتبر أن المجلس مستعد للتصويت على طلب فلسطين .

تقرر ذلك .

أطرح الآن طلب فلسطين على التصويت .

أجري التصويت برفع الايدي

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اكوادور ، رومانيا ، زائير ، زمبابوي ، الصين ، كوبا ، كوت ديفوار ، النمسا ، الهند ، اليمن .

المعارضون : الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : بلجيكا ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نتيجة التصويت كما يلي : ١١ صوتا مؤيدا مقابل صوت واحد معارض ، مع امتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت . لقد تمت الموافقة على طلب فلسطين .

بدعوة من الرئيس ، شغل السيد القدوة (فلسطين) مقعدا على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ المجلس الآن النظر في البند المدرج على جدول الاعمال .

يجتمع مجلس الامن بموجب ما تم التوصل اليه من تفاهم سبق المشاورات .

أود أن الفت انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية : الوثيقة S/22037 ، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للمراقب الدائم عن بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة ،

والوثيقة S/22040 ، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الامين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الامن ، فقد فُوضّت بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس :

"إن أعضاء مجلس الامن يساورهم بالغ القلق إزاء أعمال العنف التي حدثت مؤخرا في غزة ، ولاسيما الاعمال التي ارتكبتها قوات الامن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ، والتي أدت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى بين أولئك المدنيين .

"ويشجب أعضاء مجلس الامن تلك الاعمال ، لاسيما إطلاق النار على المدنيين ، ويؤكدون من جديد سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة من جانب اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، ويطلبون أن تلتزم اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، التزاما تاما بأحكام هذه الاتفاقية .

ويؤكد أعضاء مجلس الامن من جديد مواقفهم التي أُعرب عنها مؤخرا جدا في قرار مجلس الامن ٦٨١ (١٩٩٠) ، ويؤيدون أعمال الامين العام المتصلة بتنفيذ القرار المذكور . ويحث أعضاء المجلس كذلك على بذل جهود مكثفة من جانب جميع من يستطيعون الإسهام في تخفيف حدة النزاع والتوتر لكي يتسنى إقرار السلم في المنطقة" .

وبذلك يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١/٠٠